هل تسبب لقاحات كورونا العقم.. الصحة تجيب

فندت وزارة الصحة والبيئة الاخبار التي تقول بوجود علاقة بين اللقاحات والعقم بحسب البحوث العلمية، محذرة من موجات وبائية بسبب عدم الالتزام بالاجراءات الوقائية وامكانية الفيروس على التحور بين مدة واخرى، تدرس الحكومة خلال الاجتماع المقبل للجنة الصحة والسلامة الوطنية اعادة النظر بقرارات حظر التجوال وتقليصها.

واوضح مدير صحة الرصافة الدكتور عبد الغني الساعدي لـ"الصباح": ان "البحوث العلمية لم تثبت وجود اية علاقة بين اللقاح والعقم".

وبيّن ان "البحوث اجريت على عشرات الاف المواطنين قبل اقرارها، ووضعت كل الجوانب السلبية امامها، وبالتالي فان جميع اللقاحات اثارها الجانبية بسيطة جدا بعد اخذ الجرعتين".

واشار الساعدي الى ان "اللقاحات هدفها الاساسي تنظيم الجهاز المناعي، فمثلا لقاح فايزر يعطي ايعازا للخلية بالبروتين الشوكي لتعرف الجسم عليه، وبالتالي ينتهي دوره ولا يترك أي اثار جانبية سواء

بالعقم او غيره، وجميع الادعاءات بهذا الشأن كاذبة ولم تثبت علميا حتى الان".

وقال ان "سلالات كورونا جاءت من ذرية اساسية اصلها من الصين ولكنها اختفت بسبب التحورات والتغييرات التي طرأت عليها، واكتشف العلماء ظهور ذريات اخرى من العائلة ذاتها جاءت من بريطانيا وجنوب افريقيا والبرازيل، وقد تكون هناك سلالات اخرى غير مكتشفة لان للفيروس قابلية على التحور مرات عديدة، ووصل العلماء بعد جهود كبيرة الى انتاج اللقاحات التي حققت الانتصار في مواجهة كل المتغيرات والتحورات الفيروسية القادمة".

ورجح الساعدي "الحاجة مستقبلا الى جرعات منشطة اخرى إما سنوية أو لمدة ستة اشهر بحسب التحورات التي تطرأ، كحال الانفلونزا الاعتيادية التي يتم تلقيحها سنويا".

وحذر الساعدي من الاستمرار بحالة عدم الالتزام بالاجراءات الوقائية من قبل المواطنين، بسبب امكانية حدوث موجات وبائية متتالية، لان الفيروس له امكانية على التحور لفترات متعددة، لذا يجب تحدي الوباء ومواجهته باللقاحات التي تمنع تحوره قبل دخوله الى جسم الملقح، مع الالتزام بالاجراءات الصحية".

واشار الساعدي الى ان "عدد المراكز الخاصة بكورونا 6 بجانب الرصافة، واكثر من 90 مستشفى ميدانيا في عموم البلاد تميزت بسرعة الانجاز، وهي واطئة الكلفة وحديثة، الى جانب اضافة 50 الف سرير في ردهات كورونا، وتوفير بين 12 - 15 الف سرير خاص بالانعاش التنفسي، وقد استطاعت الوزارة والمؤسسات الصحية السيطرة على الواقع الصحي والعمل بكامل طاقاتها".

من جانبه، اوضح الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، عن أن الحكومة تدرس تغييراً في قرار حظر التجوال.

وقال رسول في تصريح صحفي: ان «مستشار الامن القومي، قاسم الأعرجي، طرح في الاجتماع الأخير للمجلس الوزاري للأمن الوطني الخميس الماضي، موضوع حظر التجوال وضرره على أصحاب القوت اليومي ومعيشة الكثير من المواطنين".

وأضاف ان "هناك مقترحا بجعل كل حظر التجوال جزئياً ورفع الحظر الشامل عن يومي الجمعة والسبت، فيكون جزئياً لكل أيام الأسبوع مع تقليص ساعات الحظر الجزئي، بأن يبدأ من الساعة العاشرة مساءً

بدلاً من الساعة 8 مساءً".

واشار رسول الى ان "رئيس الوزراء مهتم بهذا الأمر وفي الاجتماع المقبل للجنة العليا للصحة والسلامة العليا ستدرس هذا المقترح ويمكن ان نصل الى نتيجة بخصوصه".

واستورد العراق ملايين الجرعات من لقاحات فايزر واسترازينكا وسينوفارم ضمن مساعية الهادفة لتقليل اثار الجائحة وتحقيق المناعة المجتمعية.